مدينة أنتينوبوليس في عهد الامبراطور هادريان (١١٧-١٣٨م)

أ.د.فاضل كاظم حنون
جامعة واسط /كلية التربية للعلوم الانسانية

أ.م.د.كوثر حسن هندي التميمي
جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية

The city of Antinopolis during the reign of Emperor Hadrian (117–138 AD)

Prof. Dr. Fadel Kazem Hanoun
Wasit University
College of Education for Human Sciences

Assist Prof. Dr. Kawthar Hassan Hindi Al Tamimi
Karbala University
College of Education for Human Sciences

Email: kawther.hasan@uokerbala.edu.iq

Abstract :
The history of the Roman Empire is replete with personalities and the use of the same e-mail and others in the Middle East and Africa, including Egypt This was greatly reflected in all levels of civilization, crafts and religion, especially during the reign of Emperor Hadrian (117-138 AD).

الملخص :
لا شك إن تاريخ الامبراطورية الرومانية زاخر بالشخصيات التي كان لها أثر كبير وواسع في السيطرة على بلدان الشرق الادنى القديم وشمال أفريقيا ومنهم مصر أنعكس ذلك بصورة كبيرة على كافة المستويات الحضارية والاقتصادية والدينية خاصة في عهد الامبراطور هادريان (١١٧-١٣٨م).

المقدمة:

ونظراً لأهمية الموضوع ألقت هذه الدراسة الضوء على مدينة أنتينوبوليس التي لها أثر كبير على الامبراطور هادريان وعلى كافة المستويات في مصر بسبب المميزات الاقتصادية والاجتماعية والدينية التي أخذت تنافس المدن الاخرى مثل هليوبوليس ونيوكراتس وبطلمية، إذ منح سكانها مميزات جعلت الناس يسكنون بها، وبسبب ميل الامبراطور هادريان القوي الى الحضارة اليونانية، فقد أراد أن تكون هذه المدينة مركزا جديداً لنشر الحضارة الاغريقية في مصر، ولهذا جعل مواطني مدينة أنتينوبوليس من الاغريق في مصر، وتجسيد المباني الحضارية على الطراز الاغريقي المتمثلة بالمعابد التي أقيمت في المدينة التي سميت نسبةً الى الشاب (أنتينوس) الذي أصبح الاله المحلي للمدينة وللأمبراطورية الرومانية بسبب ارتباطه بالموت غرقًا في النيل، لذلك تم بناء المعابد والأضرحة الصغيرة بجدرانها الحجرية الجيرية وتعديلاتها والتماثيل الكاملة والنصفية والمشاهد الفنية والعروض المسرحية والمسابقات الموسيقية والالعاب على مسرح المدينة التي تجسد الحياة الاجتماعية.

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على مدينة أنتينوبوليس الريادي المتمثل بكافة الجوانب الحضارية الاقتصادية والاجتماعية والدينية التي أنشأت من الامبراطور (هادريان) بسبب موت نديمه الشاب أنتينوس الذي أقتبس أسم المدينة منه

مدينة أنتينوبوليس في عهد
الامبراطور هادريان (١١٧-١٣٨م)

أ.د.فاضل كاظم حنون أ.م.د.كوثر حسن هندي التميمي

نسبةً لأثره الكبير عليه الذي كان يرافقه في الكثير من الرحلات التي جسدتها المشاهد الفنية، فقد أصبحت هذه المدينة متميزة بالعلاقات التجارية عند طريق البحر الاحمر مع الهند وأخذت تنافس المدن الأخرى في مصر على كافة المستويات.

ولا شك أن موت الشاب (أنتينوس) له أثر كبير على حياة الامبراطور هادريان الذي كان السبب الرئيس وراء أنشاء مدينة أنتينوبوليس وكافة المباني الحضارية في مصر والامبراطورية الرومانية الذي أراد له الخلود من خلال فكرة التأليه التي لم تكن بسيطة على (هادريان) ومجلس الشيوخ وامبراطورية مترامية الاطراف بسبب تقديم نفسه قرباناً لنهر النيل من أجل إنقاذ سيده هادريان ولهذا اقترن اسمه بالعديد من الآلهة المصرية واليونانية والرومانية.

حدود البحث: مدينة أنتينوبوليس في عهد الامبراطور (هادريان ١١٧-١٣٨م).

منهج البحث: منهج تاريخي وصفي تحليلي.

تشكلت هذه الدراسة لمدينة أنتينوبوليس على عدة مباحث فجاء المبحث الاول بعنوان (موقع وتاريخ مدينة أنتينوبوليس)، فيتمثل موقع المدينة بالمكان الذي بنيت عليه المدينة الذي يعود الى مدة عهد الدولة الحديثة في مصر القديمة (١٥٨٠ -١٠٨٠ق.م) ، والثاني التسمية نسبةً الى (أنتينوس)، والثالث الوصف العام للمدينة من خلال طبيعة شوارعها ومبانيها ومعابدها وميدان سباق الخيل ومسرح المدينة وغيرها، أما المبحث الثاني :الجوانب الحضارية في أنتينوبوليس فيتمثل بطبيعة الحياة الاقتصادية والدينية والاجتماعية التي وثقت من خلال المباني والنقوش والمشاهد الفنية .

اغنى البحث العديد من المصادر الاجنبية والعربية ومنها كتاب الامبراطورية الرومانية النظام الامبراطوري ومصر الرومانية لمصطفى العبادي وكتاب الدولة والمؤسسات في مصر من الفراعنة الأوائل إلى الاباطرة الرومان ل جونيفييف هوسون، و دومينيك فالبيل وغيرها .

المبحث الأول : موقع وتاريخ مدينة انتينوبوليس :

أولاً- الموقع:

تقع مدينة انتينوبوليس على الضفة الشرقية لنهر النيل في وسط مصر على بعد ٨كم شمال شرق مدينة ملوي[١] التي أقيمت في مصر الوسطى على الشاطئ الايمن لنهر النيل المواجهة لمدينة هرموبوليس عاصمة الإقليم[٢]، التي أسسها الامبراطور هادريان عام ١٣٠م [٣]عندما زار مصر مع زوجته فابيا سابينا وخادمتها جوليا بالبيلا[٤]، في رحلة في نهر النيل إلى الصعيد ليزور آثار مصر الخالدة بعد أن توقف مع حاشيته أمام تمثال ممنون[٥] المصنوع من حجر الكوارتيست الرملي المتماسك الحبات[٦].

أنشأت مدينة أنتينوبوليس على انقاض مدينة هير وير او بيسا التي أسسها (رمسيس الثاني١٢٧٩-١٢١٣ق.م) (صورة رقم١)[٧]، وكثيرا ما يعرف هذا الموقع باسم الشيخ عبادة[٨]، وقد تم تغيير الاسم من أنتينوبوليس إلى أنسينا خلال الإمبراطورية البيزنطية، ربما لقمعها من عبادة المثليين جنسياً[٩]،التي سميت مدينة السحرة في عهد النبي موسى ع (١٣٩١ق.م-١٢٧١ق.م) [١٠] التي تمثل منحدر صحراوي يتكون من أحجار كلسية بيضاء كمدخل للمسافرين الى البحر الاحمر[١١] والتي أصبحت مزدهرة في القرن الرابع والخامس واصبحت تضاهي مدينة طيبة وأسوان[١٢]، التي كانت تحتوي على معابد منها يعود الى الملك (رمسيس الثاني١٢٧٩ - ١٢١٣ ق.م) في عهد المملكة الحديثة، الذي جرت عليه بعض الترميمات و لا يزال في حالة جيدة، والاخر يعود الى الملك(أمينوفيس الرابع ١٣٣٦-١٣٥٣ق.م) الذي يقع على بعد ٦٠٠ م من معبد رمسيس الثاني الذي عرف من خلال خرطوش ملكي يتضمن اسم الملك بالنص الهيروغليفي[١٣].

ثانياً-التسمية:

جاءت تسمية انتينوبوليس نسبة الى نديم الامبراطور (هادريان) (أنتينوس)[١٤] الذي وُلِدَ يوم ٢٧ ما بين عامي (١١٠-١١٢ م) تم تأكيده من خلال العديد من القطع الأثرية مثل القبر وأوراق البردي الحادي والثلاثين اوكسرينخوس في

مصر[١٥] في مدينة كلوديوبوليس (تركيا حالياً) في مقاطعة بلاد البنتس أو بيثينيا الرومانية* الذي غرق في نهر النيل لأسباب غامضة[١٦] فنصب له العديد من التماثيل تخليدا له [١٧] والتي ذكرت وفاته في العشرين من عمره[١٨] : إذ تقول بعض الاساطير أنه قدم نفسه قربانا للنيل لاسترضائه لكي ينقذ سيده من كارثة أوشكت أن تقع به، وقد حزن الامبراطور هادريان لموته حزناً شديداً وخلد ذكراه بإطلاق اسمه على المدينة الجديدة واصبح فيما بعدها الهاً للمدينة (أوزير – أنتينوس) (صورة رقم٢) [١٩].

تختلف الآراء عن أول لقاء جمعهم عندما زار الامبراطور (هادريان) مدينتي نيقوميديا ونيقية بسبب الزلازل للمنطقة وحدث اللقاء بينهما عام ١٢٣ م ويبدو أن الأسرة أرسلت الصبي للمدرسة للتعلم، والرأي الاخر عندما أرسل (أنتينوس) مع مجموعة من العبيد الى المعسكر الروماني[٢٠] وقد تميز (هادريان) بشغفه "غير الطبيعي" بأنتينوس والأولاد الصغار بشكل عام فاتخذه حبيبًا له جاء هذا الشغف غير الطبيعي وإنغماس (هادريان) فيه هي القوى الدافعة وراء بناء مدينة أنتينوبوليس والعبادة والتماثيل لتكريمه بعد وفاته في تضحية طقسية على النيل لمنح هادريان حياة طويلة [٢١]، أذ هناك العديد من تماثيل أنتينوس المثيرة للاهتمام في مدينة أنتينيون (فيلا او قصر هادريان في تيفولي) الذي تم إنشاؤه عام ١٣٦م ويتألف من حديقة على شكل مستطيل تتراوح أبعادها (٩X٦٣م) في الجانب الغربي، وتشكل تلك التماثيل الصور المصرية لتماثيل السيرابيوم ومعابد متقابلة ذات سلالم في وسطها بني سطحها وجدرانها وأعمدتها من الرخام بالإضافة الى الممر المزين بالفسيفساء والحديقة المحاطة بالنوافير[٢٢]، إذ نقشت القصائد اليونانية على تمثال كبير للإمبراطور هادريان[٢٣].

ثالثاً–الوصف العام للمدينة انتينوبوليس:

تنقسم مدينة أنتينوبوليس على ستة أحياء الخمسة الاولى تسمى على الحروف الابجدية الاولى الاغريقية والحي السادس يسمى هادريانوس[٢٤]، ومحاطة بثلاثة جدران مزدوجه من ثلاثة جوانب أما الجانب الرابع المفتوح فكان يمثل جهة نهر النيل[٢٥] التي بنيت خلال العصر الروماني ماعدا جدار واحد يعود للعصر البيزنطي(٣٠٥–٣٣٧م) الذي بني من الطابوق الطيني، فكانت المدينة مخططة بزوايا صحيحة منظمة[٢٦] وذات جدران كبيرة وبوابتين في الشمال والشرق (صورة رقم٣) اذ يكون طول البوابة الشرقية (١٥–٢٠م) التي تكون جزءاً من الجدار الخارجي المزين بالأعمدة الكورنثية الكرانيتية (صورة رقم٤) [٢٧]، ويكون في مقدمة الرواق ممر يبلغ ارتفاعه ٩ م وعرضه ١٦.٤ م ذات أعمدة على الجانبين ومسقوف ومباني على اليمين واليسار[٢٨]، أما البوابة الشمالية فمزينة بالأعمدة، بالإضافة الى ممر مقوس ثلاثي عليه نصوص تكون على الجانب الغربي لميناء نهر النيل وأمام القوس أثنين من الركائز الضخمة لدعم تماثيل أنتينوس[٢٩] والتي تعد البوابة الرئيسة لمدينة أنتينوبوليس[٣٠] التي تحتوي على ساحة كبيرة فيها مدرسة مع تمثال من البرونز لـ "أنتينوس" يرحب بالوافدين الجدد[٣١] و٤٠ عمود على حدودها على الجانبين الشمالي والجنوبي ولا زالت تلك الاعمدة تحمل بقايا الكرانيت الاحمر والحجر الجيري[٣٢] أما الشوارع فتمتد من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب ويلتقيان بنقطة مركزية التي تكون بالقرب من نهر النيل[٣٣] الشارعان الرئيسان مزينان بالأعمدة والتماثيل ذات الحجر الجيري المتوسطة الارتفاع ومرصوفات بمادة البازلت[٣٤] الشارع الشمالي الجنوبي يبدأ من المسرح في الجنوب الى القبر في الشمال ومزين بـ(٧٧٢ عموداً) ويبلغ طوله (١٦٢٢م) بالإضافة الى بقايا البيوت والهياكل على جانبي الطريق[٣٥] أما الشارع الرئيس يبدأ من قوس النصر غربا الى البوابة شرقا ويكون مزيناً بـ(٥٥٢ عمود) ويبلغ طوله (١٠١٤ م) ويبلغ عرض الشوارع (١٦م) والناس يمشون في ظل تلك الاعمدة[٣٦] وفي تقاطع الشارعين الرئيسين هنالك اربعة أعمدة كبيرة من الكرانيت قائمة على منصات كبيرة تعلوها التماثيل الخاصة بالإمبراطور (الكسندر سفيروس)* المزخرفة تخلد انتصاره على الفرس[٣٧].

ضمت المدينة على بعض المعالم الحضارية التي بقيت شاخصة وضعت للدراسة الاثرية والتي شكلت بمقتضاها نموذجا رائعا للمدينة المتحضرة والتي يمكن ابراز معالمها على النحو الآتي:

١– **مسرح مدينة انتينوبوليس** :

يمثل مسرح مدينة انتينوبوليس أقدم المباني التي شُيدت في مدينة انتينوبوليس[٣٨] الذي تنظم عليه عروض مسرحية ومسابقات موسيقية[٣٩]،حسب ما جاء في وثيقة البردي إذ حدد (جومارد) الخطوط العريضة لذلك المسرح وقال إن هذا المبنى تعرض للدمار نتيجة الحريق الذي حدث في مدرجاته قبل أن يختفي تحت الرمال[٤٠].

٢- **أقواس النصر*:**

تقع في بداية الشارع الرئيس بالقرب من الجانب الغربي من نهر النيل، وتعد من أقدم الأبنية ولكنها اختفت بحسب وصف (جومارد)، فقد كان من أكثر المباني تميزًا في المدينة ولا يوجد أي مبنى يعادل هندسته المعمارية وتشييده في كل مصر ، كما أنه كان الطريق الرئيس لجميع الاحتفالات. إنه مبنى كبير يتكون من ثلاثة أقواس ، وكان القوس الأوسط أعلى من القوسين الآخرين، وذلك لأن الأعمدة الكورنثية في ذلك القوس كانت أعلى من الأعمدة في القوسين الآخرين، دمر المبنى واستعملت أحجاره وأعمدته في بناء الكنائس والمباني لاحقا[٤١].

٣- **حمامات المدينة:**

كشفت وثائق البردى والبقايا الأثرية عن وجود حمامات عامة للرجال والنساء في مدينة أنتينوبوليس[٤٢]، وتكليف بعض المشرفين عليها تقع عند مدخل الشارع العريض المعروف باسم "شارع المرور" ويبلغ طول تلك الحمامات ٧٨.٤٥ م والتي سميت "المبنى الكبير" والتي تضررت أحجارها ودفن أغلبها تحت الرمال [٤٣].

٤- **ميدان سباق الخيل:**

أهتم الامبراطور (هادريان) بالرياضة في مدينة أنتينوبوليس التي أخذت تنافس مدينة بطلمية ونيوكراتس في الدلتا[٤٤] إذ أسس في الجهة الشرقية لمدينة أنتينوبوليس خارج أسوارها ميدان لسباق الخيل[٤٥] وهو عبارة عن مبنى بيضاوي ، طوله ٣٠٧ م وعرضه ٦٧م ، تم العثور على بعض صفوفه من المقاعد الخشبية، ويبدو أنها حول ميدان السباق وتكون مسقوفة ومقوسة باستعمال الأعمدة المزينة[٤٦]، وقد ذكرت أوراق البردي عن اولئك الافراد اللذين يقيمون في الاقاليم الاخرى المنحدرين من نسل اغريقي أنزلتهم الحكومة الرومانية بمرتبة المصريين اللذين صاغوا حياتهم بطريقة تشبه المدن الاغريقية من حيث الاحتفال بالالعاب الاغريقية واعياد الالهة اليونانية بعد أن عجزت عواصم تلك الاقاليم من مواجهة النفقات الجارية، اذ قام احد الرجال عام ٢٠٠م في الانفاق على المباريات السنوية حتى تكون على المستوى نفسه تلك التي تجري في مدينة أنتينوبوليس[٤٧] كذلك الاهتمام بالالعاب الاولمبية الرومانية المخلدة لأنتينوس مثل الجمباز[٤٨] ويكرم الفائزون بتيجان من الزهور توضع على رؤوسهم[٤٩] وتجسد تماثيل أنتينوس كالإله ديونيسوس يرتدي تاجًا مع نبتة اللبلاب او العنب على الرغم من صغر حجم التمثال يصور أنتينوس على أنه إله الباليسترا الذي يرتدي عباءة ثقيلة (صورة رقم ٥)[٥٠].

المبحث الثاني :الجوانب الحضارية في أنتينوبوليس :

اولاً: **الجانب الاقتصادي للمدينة:**

تمثل مصر أهمية كبيرة للإمبراطور (هادريان) مع تونس وصقلية إذ يشكلون المورد الرئيس للحبوب الى روما، والصحراء الشرقية التي أستغل مواردها المعدنية وموقعها المحوري للتجارة الى الشرق عن طريق البحر الاحمر[٥١] بعد أن أهتم بتشييد الطرق بين أنتينوبوليس وبرنيقيا والصحراء الشرقية وساحل البحر الاحمر التي ساهمت في تعزيز النشاط الاقتصادي وازدهار المنطقة في العلاقات التجارية مع الهند عن طريق موانئ البحر الاحمر وانشاء اولى المحطات التجارية بين قفط وبرنيقيا والاستفادة من التجارة الرومانية – الهندية عن طريق الضرائب المفروضة على الواردات من الشرق ومنها الفخاريات الهندية والموارد المعدنية والمصنوعات اليدوية، ومن الامثلة المصرية قوارير النبيذ والاطباق (صورة رقم ٦) والعملات المعدنية الرومانية الاكثر انتشاراً من الذهب والفضة وخاصة في الجنوب التي تثير الجدل من ناحية استعمالها كعملة او سبائك (صورة رقم ٧) [٥٢] التي توثق أحتفال الناس بهادريان على أنه المرمم لمدنهم ومعابدهم وفنونهم[٥٣] .

بدأت مدينة أنتينوبوليس عهداً جديداً من الازدهار الاقتصادي في عهد الامبراطور هادريان إذ مد طريقاً بينها وبين برنيقة على البحر الاحمر وهو مشروع عاد على المدينة بالخير العميم لأن تجارة مصر الشرقية قد بلغت الذروة من القوة والنشاط وشملت الهند ، وبذلك تمكن (هادريان) ان يربط انتينوبوليس منذ نشأتها بعجلة الاقتصاد المصري[٥٤] إذ نمت المدينة بسرعة كبيرة وكانت متصلة عبر طريق " نوفا هادريانا " بالبحر الأحمر الذي يعد النقطة الرئيسة للتجارة مع الهند[٥٥] كما في النص الآتي:

الامبراطور قيصر، أبن الاله بارثيكوس تراجان حفيد الاله نيرفا ، تراجان ، هادريان اغسطس ، بونتيفكس ، مكسيموس ، اللذين يمثلون قوة تريبيونيكيا للمرة الواحد والعشرين، ثاني مرة ، ثالث مرة الاب بنى طريق هادريانا الجديد من برنيقيا الى أنتينوبوليس التي تعد مناطق آمنة على طول البحر الاحمر ومزودة بالمحطات والحصون[٥٦].

بعد أن تطورت الزراعة خارج مدينة أنتينوبوليس من السكان المحليين على الجانب الصحراوي والاهتمام بطرق النقل في وادي سمبات المؤدية الى الضفة اليمنى لنهر النيل ويمكن أن يكون هناك مرفأ تجاري اخر في دير الديك أو اكثر قريب من سمبات، وقد تميزت مدينة أنتينوبوليس بأحجام الكتل الحجرية التي أكثر أدواتنا منها مثل استعمال العصا الخشبية وعلامات القياس الأنثروبومترية*الرومانية (بيس (القدم)، مكعب(م٣)، غراد(ياردة) المنحوتة على الصخور بالأدوات الحجرية كالمعاول وغيرها [٥٧].

تميزت مدينة أنتينوبوليس في مدة المشاكل السياسية والاقتصادية في الحقبة الاخيرة من تخفيض النفقات كما في الاقاليم الاخرى أذ أنشأوا في البهنسا طبقة شرقية تتكون من مائتين من مواطني عواصم الاقليم من أصحاب الامتيازات تضاف نفقاتهم على النفقات العامة وكونوا مجلسا للشيوخ ونظام توزيع هبات القمح المجانية لعدد من أفرادها ولا شك أن هذا التصرف كان محببا الى قلوبهم ليس في الاسكندرية أو أنتينوبوليس فقط بل حتى في روما[٥٨].

شكل أختيار الموقع تنافس وإثارة كبيرة بين المدينتين (هرموبوليس وأنتينوبوليس) من الناحية الاقتصادية أعتباراً من عام ٢٠٠م عندما أصبحت لمدينة هرموبوليس مجلساً أسوة بعواصم الاقاليم الاخرى فأصبحت المدينتان متساويتان من الناحية القانونية على الرغم من كثرة البرديات التي وجدت في مدينة أنتينوبوليس مقارنةً مع مدينتي بطلمية– ونيوكراتس[٥٩] إذ كشفت عمليات التنقيب هناك عدد المناظر الطبيعية والوثائق واوراق البردي التي وجدت في مناطق زراعية في مدينة أوكسيرينخوس والفيوم والعديد من المواقع الأخرى البعيدة تمامًا التي توثق طبيعة العلاقة المتغيرة بين المدينتين (هرموبوليس– وأنتينووبوليس) التي تشمل صكوك الأراضي، والعقود العقارية، والضرائب والسجلات، والإعلانات عن الأراضي لغرض بيعها، والمراسلات الرسمية والخاصة، وبيع العبيد، ونقل الحبوب والبحارة[٦٠].

ثانياً– الجانب الديني للمدينة:

لم يكن موقف هادريان ومجلس الشيوخ سهلاً من عبادة أنتينوس كإله جديد والذي انتشرت عبادته في مصر وأنتينوبوليس واليونان وآسيا الصغرى وعند الرومان لتمثيل احتياجات الناس الدينية والمناطق بعد أن عثر على العديد من التماثيل خاصة في الاراضي الرومانية (ايطاليا)، إذ حظي بشعبية وترحيب كإله بين جميع الطبقات الاجتماعية بعد ارتباطه بالإله سلفانوس إله الغابات والاراضي عند الرومان (صورة رقم ٨) لتخليص الناس بعد تضحيته بالنفس للإمبراطور هادريان، كذلك ارتبط أنتينوس بالإله ديونيسوس(صورة رقم ٩) الذي جاء ذكره من الرحال باوسانياس حيث يوجد معبد للإله أنتينوس في مدينة مانتينا مع تماثيله المتعددة الذي يظهر أنتينوس في دور ديونيسوس على العملات المعدنية كما ارتبط أنتينوس بالإله أبولو(صورة رقم ١٠) من خلال تماثيل دلفي كذلك العملات المعدنية التي يظهر عليها أنتينوس كأبولو، كذلك عثر على نقش على مقعد في أثينا لكهنة انطونيوس يحمل أسم أنتينوس[٦١].

كان أنتينوس هو الإله المحلي في المدينة الذي يعرف باسم "أوزوريس– أنتينوس" بسبب ارتباطه بالموت غرقًا في النيل، لذلك تم بناء المعابد والقبور الصغيرة بجدرانها الحجرية الجيرية وتعديلاتها والتماثيل الكاملة والنصفية والصور، وبدأ

جميع الكهنة المصريين عبادة الإله الجديد[٦٢] الذي يرتدي الملابس الفضفاضة والتاج ونبات الكرمة أو نبتة اللبلاب والصنوبر والعنب واكليل الزهور على الرأس وتجاعيد الشعر التي تغطي الاذنين كالإله ساتر(صورة رقم ١١) [٦٣]، إذ عثر على تمثال من الرخام لأنتينوس يقف بالمظهر المصري إذ تتقدم قدمه اليسرى عن قدمه اليمنى وغطاء الرأس الفرعوني[٦٤].

وعثر في مدينة أنتينوبوليس على العديد من المعابد التي تعود إلى عصور مختلفة[٦٥]، بعضها دمر واختفت معالمه تحت الرمال، لكنه بقيت فقط أطلال أعمدة أو نقوش أو تمثال يمكن أن تؤدي إلى معرفة المعبد نفسه والعبادة التي كانت تمارس فيه، وبعض تلك المعابد لا تزال قائمة حتى الآن ويمكن تقسيم تلك المعابد على نوعين رئيسين منها يعود الى العصر الفرعوني، ومعابد تعود الى العصر الروماني مثل (معبد سيرابيس) الذي يقع بالقرب من البوابة الشرقية للمدينة، ذات الاعمدة الايونية والكورنثية) المزينة بالجرانيت كذلك اكتشفت الحفريات فناءً واسعًا ينتمي للمعبد، (ومعبد إيزيس) الذي يقع بالقرب من معبد سيرابيس، وهو من الجرانيت الوردي (الذي تشتهر به سيناء)، تغطي الرمال معظم أجزائه. تم التعرف على المعبد بعد اكتشاف تمثال بازلتي لإيزيس وسط هذه الآثار[٦٦]، ويجسد أنتينوس–أوزوريس على العديد من التماثيل في سيرابيوم، (وفي فيلا هادريان أيضاً) هناك العديد من الصور المكتشفة لأنتينوس– اوزوريس[٦٧].

ثالثا: الجوانب الفنية :

وثقت المشاهد الفنية طبيعة العلاقة المقربة والمتينة بين الإمبراطور هادريان وحاشيته وأنتينوس التي تصور الامبراطور ومشاهد الصيد والقبض على دب ويعرض جلده لإله الغابات والاراضي عند الرومان سلفانوس التي تصور أنتينوس على أنه الإله سلفانوس، ويستمر البحث عن خنزير بري الذي يقدم لآلهة الصيد الرومانية ديانا التي تماثل الآلهة أرتميس* في الميثولوجيا الاغريقية، كذلك هناك مشهد يجسدهم سوية في الصحراء الليبية لصيد أسد (صورة رقم ١٢)، كذلك صيد الخنازير البرية إذ يظهر الإمبراطور هادريان وحيواناً تحت قدمه مع أنتينوس، كذلك العملات المعدنية التي تجسدهم سويةً وتكون مزخرفة ذات قيمة كبيرة فنياً من حيث تصفيف الشعر التي تجسد انتينوس على شكل اله، والتماثيل والنقوش التي تمثل أنتينوس والآلهة ديانا [٦٨].

١- **مسلة أنتينوس (صورة رقم ١٣)**

تمثل المسلة المنقوشة على الجوانب الأربعة بالنص الهيروغليفي التي تشير ضمنًا إلى الامبراطور هادريان الذي يحيي ذكرى وفاة أنتينوس ويقرر أنه سيكون الهاً يعبد في كل مكان[٦٩]،إذ أقام الامبراطور هادريان المسلة الأنتينة بجوار قبر أنتينوس (في روما)[٧٠]، التي تمثل في أحد نقوشها عبادة هادريان لأنتينوس[٧١] وتكون المشاهد متطابقة في جميع الجوانب يوجد الاله من الجانب الايسر، بينما على اليمين يقف أنتينوس أو هادريان وتتناول النصوص الموجودة على الجوانب الاربعة للمسلة موت الفرعون عدّها الوجهة الاصلية للمسلة وتمثل مدينة أنتينوبوليس ولادة جديدة حسب المعتقدات المصرية[٧٢] كما في النص الآتي :

" أوزير –أنتينوس الذي يجعل القلوب سعيدة عندما تعرفه تولد من جديد "[٧٣].

تكشف اللوحة جانباً من المسلة أن الإمبراطور هادريان وضع قوانين لإله الشمس رع– وماعت يحمل الإله في يده اليمنى صولجانًا، وفي يساره علامة عنخ رمز الحياة الابدية :

" إبن الإله رع ، الإمبراطور هادريان، الذي يعيش إلى الأبد: "خذ ابنتك (ماعت)

" أعطيك الصولجان... إلى الأبد "[٧٤].

قبلت سياسة هادريان الدينية إحترام الآلهة الكبرى في مصر، الذي عدَ أنتينوس إلهاً على قيد الحياة إلى الأبد بسبب حبه له وأملى عليه بناء العديد من الهياكل المخصصة بعد وفاته[٧٥]، وتمت الاشادة بالإمبراطور هادريان وزوجته سابينا كحاكم لمصر وتظهر عاطفة الآلهة والحيوانات والسكان المحليين للأله أوزوريس–أنتينوس :

" يعطي الحياة للأبد " أوزوريس أنتينوس، الذي وهب الحياة الأبدية،

والصحة الأبدية والفرح "[٧٦].

ويظهر أنتينوس أمام الإله تحوت[٧٧] الذي يماثل الإله "هرمس"(صورة رقم ١٤) عند الإغريق[٧٨] ويمسك علامة عنخ في يده اليسرى والعصا والصولجان هو يتحدث عن المنازل والالقاب المخصصة له وحب وخوف واحترام شعب مصر له كذلك يقف أنتينوس أمام آمون، الذي يمنحه عين اوجات (عين حورس) رمز لحمايته وفي يده اليمنى يمسك عنخ، وفي يساره عصا عليها رمزا عنخ رمز الخلود، وتشير النقوش هذه المرة إلى الذبائح التي قُدمت للإله أنتينوس وعبادته وتجوله في الأرض، مستجيبًا لدعوات أولئك الذين يدعونه، ويشفي المرضى من خلال عمله على الأرض ونشر نسله[٧٩] إذ تقدم له الابقار والثيران التي تنتج كثيراً من أجل سعادة قلبه وقلب نهر النيل والد الالهة الذي يسقي جميع الحقول في كلا الارضين[٨٠].

أما الجزء السفلي من المسلة فيصور أنتينوس أمام الاله أوزوريس الذي يحمل العصا وعلامة عنخ رمز الخلود كذلك جسدت المسلة عدد من النصوص التي تذكر اسم مدينة أنتينوبوليس وعدد من المعابد التي في مصر العليا والسفلى التي تمثل أماكن العبادة للناس والكهنة اللذين يزورونها إذ في نهاية النص كتب :

" أن جميع الالهة أعطت أنتينوس الحياة

الذي يتنفس الهواء كما لو كان شاباً "[٨١].

رابعاً– الجانب الاجتماعي بالمدينة :

كان غالبية سكان المدينة من اليونانيين اللذين يطلقون على أنفسهم الاغريق الجدد[٨٢] اللذين جاؤوا من مدينة بطلمية الى الجنوب[٨٣] ونظراً لميل الامبراطور (هادريان) القوي الى الحضارة اليونانية، فقد أراد أن تكون هذه المدينة مركزاً جديداً لنشر الحضارة الاغريقية في مصر، ولهذا جعل مواطني مدينة أنتينوبوليس من الاغريق في مصر[٨٤]، وهم من الطبقات اليونانية الممتازة من إقليم ارسينوى (الفيوم) التي وردت في الوثائق بأسم جماعة الـ(٦٤٧٥) هيلينياً والمحاربين القدماء اللذين كانوا يحصلون بعد تسريحهم تسريحاً مشرفاً من القوات المساعدة او الاسطول على الجنسية الرومانية* مع حق الزواج من المصريات[٨٥] كذلك جعل غالبية المباني الرومانية ذات طراز يوناني في جميع أنحاء مصر التي ذكر عليها أسمه ونقوشه[٨٦]، وهذا لم تتمتع به المدن الأخرى في مصر ولعل هادريان اراد من ذلك محاولة ايجاد جيل يجري في عروقه الدم المصري ومثقف ثقافة يونانية[٨٧]، فقد كان للعديد من أهل المدينة روابط بمناطق أخرى في مصر التي كانوا يقيمون بها قبل انتقالهم الى أنتينوبوليس[٨٨] التي مارسوا بها التجارة، أما المؤسسات الحكومية فكانت تحت سيطرة الرومان[٨٩] اللذين يطلق عليهم بالمواطنين الرومان الاصليين[٩٠] اللذين جاؤوا الى مدينة أنتينوبوليس مبكرا فأزداد سكان المدينة[٩١] وقد ذكر في أحدى البرديات جلسات المجلس التشريعي الذي يعتزون به على غرار ما موجود في مدينة نيوكراتس التي حضرها الاعضاء والقضاة وجميع المؤسسات الاغريقية المعتادة اللذين يستعملون التقويم الاثيني في تحديد تاريخ الايام وفقاً للشهور المصرية[٩٢] اذ جعل الامبراطور هادريان روح المواطنة هي السائدة في المدينة اللذين يعيشون بفرح ولهم الحق في التملك في المدينة الجديدة ويتمتعون بكافة الامتيازات التي لا توجد بالمدن الاخرى[٩٣] مثل الاعفاء من الخدمة الالزامية والاعفاء من واجب القيام بدور الوصاية القانونية الا في حالة القصر من مواطني المدينة[٩٤]، كذلك الاعفاء من دفع الرسوم في المعاملات التجارية[٩٥] وضريبة المبيعات والمكوس المفروضة على السلع المستوردة[٩٦] والاهتمام برعاية الأطفال الصغار[٩٧] أذ أنشأ لهم الامبراطور هادريان صندوق خاص لرعايتهم[٩٨] ولهم الحق في التعليم على نفقته، أذ قام الآباء بتسجيل أبنائهم بعد ٣٠ يوماً من ولادتهم[٩٩]، ولا يوجد فرق بين الرجل والمرأة من حيث المواطنة[١٠٠] كذلك السماح ممن عليهم إجراءات قضائية في المجيء

أ.د.فاضل كاظم حنون أ.م.د.كوثر حسن هندي التميمي

الى مدينة أنتينوبوليس للمحاكمة وفق قوانين تلك المدن[١٠١]، وهناك بعض الأدلة تشير على وجود اليهود في أنتينوبوليس، فقد تم العثور على أثار في أنتينوبوليس مثل الشمعدان ذات سبعة أذرع المزينة رمز اليهودية، وإناء نقش عليه يعقوب، وثلاث برديات، وعقد زواج يهودي من عام ٤١٧م مكتوب بالآرامية وبعض الكلمات اليونانية المستعارة يوثق زواج صمويل ومترا، كذلك عقد أيجار، كذلك تم العثور على مخطوطة مجزئة في أنتينوبوليس التي تؤكد بأن ليس جميع المجتمع في أنتينوبوليس سامري[١٠٢].

(**صورة رقم ١**)
معبد رمسيس الثاني[١٠٣].

(**صورة رقم ٢**)
تمثال أنتينوس- كالإله أوزوريس[١٠٤].

(**صورة رقم ٣**).
احد بوابات مدينة أنتينوبوليس[١٠٥].

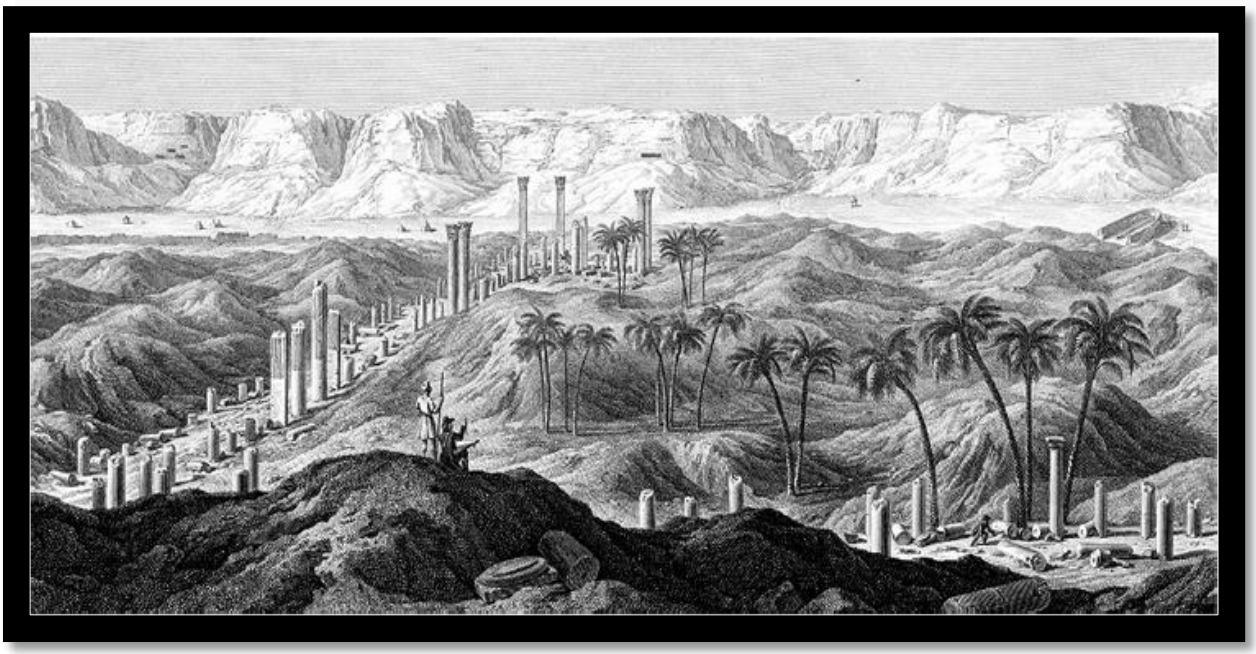

(**صورة رقم ٤**)

بقايا الاعمدة في مدينة أنتينوبوليس(١٠٦).

(**صورة رقم ٥**)

تمثال أنتينوس من الباليسترا في الاولمبيا (١٠٧).

أ.د.فاضل كاظم حنون
أ.م.د.كوثر حسن هندي التميمي

(صورة رقم ٦)

طبق فضي يحمل صورة أنتينوس[١٠٨]

(صورة رقم ٧)

عملات معدنية تحمل صورة أنتينوس[١٠٩]

(صورة رقم ٨)

تجسيد أنتينوس كالإله سلفانوس[١١٠].

(صورة رقم ٩)

تجسيد أنتينوس كالإله ديونيسوس[١١١].

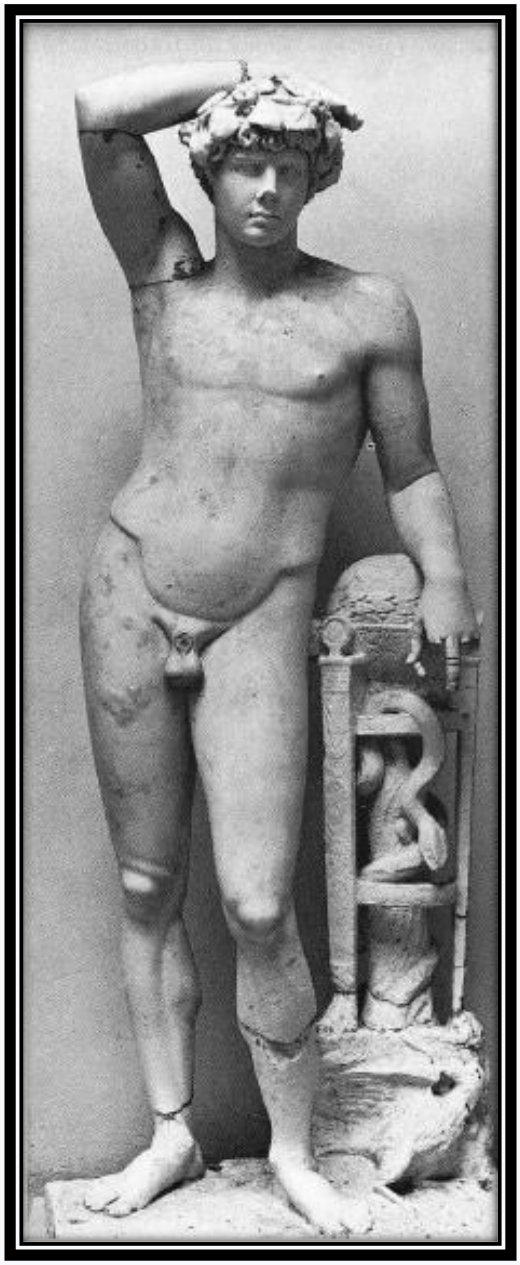

(صورة رقم ١٠).

تجسيد أنتينوس كالإله أبولو[١١٢].

(صورة رقم ١١).

تجسيد أنتينوس كالإله ساتر[١١٣].

أ.د.فاضل كاظم حنون
أ.م.د.كوثر حسن هندي التميمي

(**صورة رقم ١٢**).
مشهد أنتينوس يصطاد الاسد[١١٤].

(**صورة رقم ١٣**).
مسلة أنتينوس[١١٥].

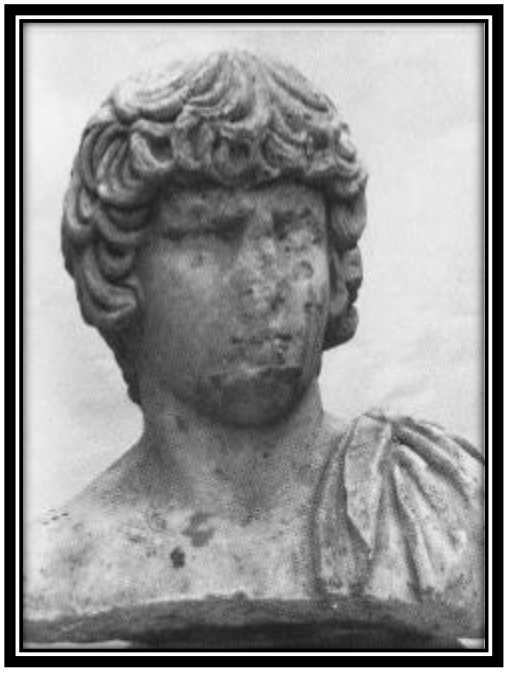

(**صورة رقم ١٤**).
تجسيد أنتينوس كالإله هرمس[١١٦].

الهوامش

) 1(Swelim , Antinoopolis, (london ,Newyork , 1999) P139.

(٢) جونيفييف هوسون، ودومينيك فالبيل ، الدولة والمؤسسات في مصر من الفراعنة الأوائل إلى الاباطرة الرومان، تر: فؤاد الدهان، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، (القاهرة، ١٩٩٥م) ، ص ص٢٤١-٢٤٢.

(3) Swelim , Antinoopolis, P.139.

(4) Author(s): H. I. BellSource: The Journal of Roman Studies, Vol. 30, Part 2 (London, 1940), pp133-139. .

(5) عبد العزيز صالح واخرون، موسوعة تاريخ مصر عبر العصور، تاريخ مصر القديمة، الهيئة المصرية العامة (القاهرة ، ١٩٩٧)، ص٤٦٠.

(6) سليم حسن ، موسوعة مصر القديمة ،(مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة،٢٠١٢) ج٢، ص١٢٤.

(7) Author(s): H. I. BellSource: The Journal of Roman Studies, pp133-139.

(8) S.Donadoni, Antinoopolis, p.323.

(٩) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty , (Masarykova univerzita , 2013) , pp.9-14.

(10)Swelim , Antinoopolis, P.139.

(11) G.Rosati, The Temple of Ramesses II (london , 2006), p39.

1(2) R.Coquin and j , Maurce , Antinopolis , (Newyork , 1991) P144.

1(3) Amal Osama Abd el-Khalik Ahmed , Antinoopolis , p19.

(14) http//www.antinopolis.organtinopolis.html.

1(5) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty, pp.9-14.

* بلاد البُنتس : تقع على الساحل الشرقي للبحر الاسود شمالي ارمينيا ، عاصمتها سينوب ، التي معظم سكانها من التراقيين ورعاة اركاديا التي سيطر عليها الرومان واصبحت تحت ادارة مجلس الشيوخ الروماني بسبب موقعها المتميز تربط روما باليونان . للمزيد ينظر : ميثم عبد الكاظم جواد النوري ، العلاقات الفرثية – الرومانية (٢٤٧ق.م –٢٢٦م) ، رسالة ماجستير غير منشورة، (بغداد ، ٢٠٠٧)، ص٣٢.

Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty , p8.

(16) http//www.antinopolis.organtinopolis.html

(17) Agrimm , Kessler , and H, Meyer Der obelisk des Antinoos , (Munchen , 1994).

(18) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty , p9.

(١٩) آمال محمد الروبي، مظاهر الحياة في العصر الروماني أجتماعياً وأقتصادياً وأدارياً ، (القاهرة، ٢٠٠١) ، ص١٣٧.

(٢٠) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty, pp.9-14.

(21) James Fleming, The Image of Antinous and Imperial Ideology,(University of Ottawa , 2019), p.5.

(22) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty , p. 32.

(23) S.Donadoni, Antinoopolis, p.323.

(24) جونيفييف هوسون، و دومينيك فالبيل ، الدولة والمؤسسات في مصر من الفراعنة الأوائل إلى الاباطرة الرومان، ، ص ٢٤٢.

(25) Swelim , Antinoopolis, P.140.

(26) H.Bell , Antinoplis , (London , 1940) , p135.

(27) Swelim , Antinoopolis, P140.

(28) Amal Osama Abd el-Khalik Ahmed , Antinoopolis , p7.

(29) Swelim , Antinoopolis, P.140.

(30) E, Kuhn , Antinoopolis , (Gottingen , 1913), p36.

(31) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty , p. 30.

(32) E, Kuhn , Antinoopolis , p36.

(33) H.Bell , Antinoplis, p135.

(34) J.Mckenzie , The Arhit of Alexandria and Egypt , (New haven , 2007) p.145.

(35) Swelim , Antinoopolis, P140.

(36) Bailey , Classial Architecture , p190.

* **الكسندر سفيروس (٢٢٢-٢٣٥م) : ولد في مدينة عرقة في قضاء عكار ، لبنان تولى الحكم في عام ١٤ من عمره حاول أحداث تغيير جذري في الامبراطورية الرومانية ، واصلاح حال الشعب من خلال تخفيف الضرائب أما على الصعيد الخارجي أنشغل بالحروب مع الفرس. للمزيد ينظر: أمين نصر، قصص الاباطرة العرب الذين حكموا روما، ٢٠١٦ ، ب.ص.**

(37) J.Mckenzie , The Arhit of Alexandria and Egypt , p.154.

(38) جومارد : عضو لجنة العلماء الذين رافقوا نابليون في بعثته عام ١٧٩٨ عمل سلسلة من الرسومات والمخططات الخاصة بالمدينة والتي تم نشرها في وصف مصر ، Amal Osama Abd el-Khalik Ahmed , Antinoopolis , p7. Author(s): J. de M. Johnson, The Journal of Egyptian Archaeology Vol. 1, No. 3 , 1914), p. 168.

(39) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty , , p. 30.

(40) جومارد : عضو لجنة العلماء الذين رافقوا نابليون في حملته عام ١٧٩٨ عمل سلسلة من الرسومات والمخططات الخاصة بالمدينة والتي تم نشرها في وصف مصر ، Amal Osama Abd el-Khalik Ahmed , Antinoopolis , p7. Author(s): J. de M. Johnson, The Journal of Egyptian Archaeology), p. 168.

(41) Amal Osama Abd el-Khalik Ahmed , Antinoopolis , p7.

(42) Massimo Coli , Gloria Rosati , Journal of Archaeological Science, (Italy , 2011) p2698.

(43) Amal Osama Abd el-Khalik Ahmed , Antinoopolis , p7.

(44) Author(s): H. I. BellSource: The Journal of Roman Studies, p.134.

(45) Massimo Coli , Gloria Rosati , Journal of Archaeological Science, p.2698.

(46) Amal Osama Abd el-Khalik Ahmed , Antinoopolis , p7.

(47) جونيفييف هوسون، ودومينيك فالبيل، الدولة والمؤسسات في مصر من الفراعنة الأوائل إلى الاباطرة الرومان، ص٤٥.

(48) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty , p13.

(49) Chelsie Weidele Brines, Hadrian's Religious Policy: An Architectural Perspective , (East Carolina University, 2015), p.44.

(50) James Fleming, The Image of Antinous and Imperial Ideology, p.20.

(51) Cécile Evers , Images of a Divine Youth: The Brussels Antinous and its Workshop , The Trustees of the British Museum , p.112.

(52) Thorsten Opper , Hadrian:Art, Politics and Economy , the British Museum , p.115.

(53) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty , p14.

(54) مصطفى العبادي ، الامبراطورية الرومانية النظام الامبراطوري ومصر الرومانية ، دار المعرفة الجامعية (الاسكندرية، ١٩٩٩) ، ص ١٤٠.

(55) Massimo Coli , Gloria Rosati , Journal of Archaeological Science, p.2698.

(56) Thorsten Opper , Hadrian:Art, Politics and Economy , the British Museum , p.115.

* **القياسات الانثروبومترية : علم قياس جسم الانسان و أجزاؤه المختلفة الذي يستفاد منه دراسة تطور الانسان ومعرفة التغيرات التي تحدث له . للمزيد ينظر: أسامة محمد عبد العزيز، علاقة بعض القياسات الانثروبومترية والبدنية البيوكينماتيكية بفاعلية الاداء المهاري في المصارعة اليونانية والرومانية ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، ص٨٧٠.**

(57) Massimo Coli , Gloria Rosati , Journal of Archaeological Science, pp. 2699-2705.

(58) نافتالي لويس، الحياة في مصر في العصر الروماني (٣٠ ق.م – ٢٨٤م) ، تر: آمال محمد محمد الروبي ، مراجعة محمد حمدي أبراهيم ، ط١ ، (القاهرة ، ١٩٩٧) ، ص ص ٤٤-٤٥.

(59) جونيفييف هوسون، و دومينيك فالبيل ، الدولة والمؤسسات في مصر من الفراعنة الأوائل إلى الاباطرة الرومان، تر: فؤاد الدهان، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، (القاهرة، ١٩٩٥م) ، ص ص٢٤١-٢٤٢.

(60) Roeder, Hermopolis, (Germany, 1959) p.69.

(61) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty, p.24-25.

(62) Amal Osama Abd el-Khalik Ahmed , Antinoopolis , p19.

(63) Thorsten Opper , Hadrian:Art, Politics and Economy , the British Museum , pp.90 -100.

الاله ساتر : هو مخلوق مهجن نصفه أدمي والاخر حيواني يهتم بمطاردة الحوريات وموطنه الغابات والجبال . للمزيد ينظر :محمود فوزي الفطاطري، وسائل الانتقال في الاساطير اليونانية المصورة في الفن ، دراسات في اثار الوطن العربي، العدد ١٢، ص٧٤٥.

(64) Amal Osama Abd el-Khalik Ahmed , Antinoopolis , p19.
(65) Massimo Coli , Gloria Rosati , Journal of Archaeological Science, p2698.
(66) Amal Osama Abd el-Khalik Ahmed , Antinoopolis , p19.
(67) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty , pp.24-25.

* **الالهة آرتميس** : ولدت الربة آرتميس في ديلوس مع اخوها ابولون ذو الشعر الذهبي كان الحب النزيه الصادق يربط بين الاخ واخته ويكنان كل الحب لأمهما ليتو. للمزيد ينظر :نيهاردت ، الالهة والابطال في اليونان القديمة ، تر: هاشم حمادي ، ط١، (دمشق ، ١٩٩٤)، ص٣٤.

(68) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty, pp.19-20.
(69) Chelsie Weidele Brines, Hadrian's Religious Policy: An Architectural Perspective , p.48.
(70) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty , p20.
(71) Chelsie Weidele Brines, Hadrian's Religious Policy: An Architectural Perspective , p.40.
(72) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty , p.20.
(73) Chelsie Weidele Brines, Hadrian's Religious Policy: An Architectural Perspective , p.40.
(74) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty , p20.
(75) Chelsie Weidele Brines, Hadrian's Religious Policy: An Architectural Perspective , p.43.
(76) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty , p20.
(77) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty , pp. 21-22.

(78) **هرمس:** هو من أبناء زوس من الآلهة التي عبدت قديماً في بلاد اليونان، عبده الإغريق على إنه رسول الآلهة الذي ترسخت عبادته في أركاديا. للمزيد ينظر: رجاء كاظم عجيل، **الديانة في بلاد اليونان**، مجلة آداب ذي قار، ع٥،مج٢، ٢٠١٢م، ص٧٢.

(79) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty , p21-22.
(80) Chelsie Weidele Brines, Hadrian's Religious Policy: An Architectural Perspective , p.41.
(81) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty , p.23.
(82) Swelim , Antinoopolis, P139.
(83) E.Beven , History of Egypt under the Ptolemaic dynasty ,(London , 2014) p 104.
(84) مصطفى العبادي ، الامبراطورية الرومانية النظام الامبراطوري ومصر الرومانية ، ص ص١٣٩-١٤٠.

* **كان الجنود المسرحون من القوات المساعدة او الاسطول يمنحون الجنسية الرومانية بعد خدمة بالجيش لمدة ٢٦ عام لهم ولأبناؤهم فضلا عن حق الزواج بعد أن كان ممنوعاً على الجنود طوال مدة الخدمة العسكرية حتى رفع هذا الاجراء عام ١٩٣م. للمزيد ينظر : نافتالي لويس، الحياة في مصر في العصر الروماني (٣٠ ق.م – ٢٨٤م) ، ص٢٤.**

(85) آمال محمد الروبي، مظاهر الحياة في العصر الروماني اجتماعياً واقتصادياً وإدارياً ، ص ص١٣٧-١٣٨. عبد العزيز صالح واخرون، موسوعة تاريخ مصر عبر العصور، تاريخ مصر القديمة، الهيئة المصرية العامة ، ص٤٦١.

(86) Chelsie Weidele Brines, Hadrian's Religious Policy: An Architectural Perspective , pp.45-46.

(87) مصطفى العبادي ، الامبراطورية الرومانية النظام الامبراطوري ومصر الرومانية ، ص ١٤٠.

(88) جونيفييف هوسون، و دومينيك فالبيل ، الدولة والمؤسسات في مصر من الفراعنة الأوائل إلى الاباطرة الرومان، تر: فؤاد الدهان، ص ص٢٤١-٢٤٢.

(89) N, Lewis , life in Egypt under roman empire , (london, 1983) p25.

(90) Scarre , chronicle of the roman emperors , (London, 1995) , p106.

(91) H.Bell , Antinoplis , p139.

(92) جونيفييف هوسون، ودومينيك فالبيل، الدولة والمؤسسات في مصر من الفراعنة الأوائل إلى الاباطرة الرومان، تر: فؤاد الدهان، ص ص٢٤١-٢٤٢. مصطفى العبادي، الامبراطورية الرومانية النظام الامبراطوري ومصر الرومانية ، ص١٤٠.

(93) Swelim , Antinoopolis, (london ,Newyork , 1999) P139.

(94) آمال محمد الروبي، مظاهر الحياة في العصر الروماني اجتماعياً واقتصادياً وإدارياً ، ص ١٣٨.

(95) Boatwright , Hadrian and the cities , p195.

(96) آمال محمد الروبي، مظاهر الحياة في العصر الروماني اجتماعياً واقتصادياً وإدارياً، ص ١٣٨.

(97) Boatwright , Hadrian and the cities , p195.

(98) R.Alston, Soldier and society in roman Egypt ,(London, 2002) p62.

(99) آمال محمد الروبي، مظاهر الحياة في العصر الروماني اجتماعياً واقتصادياً وإدارياً ، ص ١٣٨.

(100) H.Bell , Antinooplis , p142.

(101) Boatwright , Hadrian and the cities , p195.

(102) Jelle Verburg , Tall IIan , Jan Joosten , (The Journal of Egyptian Archaeology) , Four Fragments of the Hebrew Bible from Antinoopolis , pp, 4-6.

(103) Author(s): J. de M. Johnson, The Journal of Egyptian Archaeology , p. 10.

(104) Chelsie Weidele Brines, Hadrian's Religious Policy: An Architectural Perspective , p.96.

(105) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty, p. 42.

(106) Massimo Coli , Gloria Rosati , Journal of Archaeological Science, p2698.

(107) James Fleming, The Image of Antinous and Imperial Ideology, p.105.

(108) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty , p. 42.

(109) Ibid , p. 45.

(110) James Fleming, The Image of Antinous and Imperial Ideology, p.114.

(111) Ibid, p.102.

(112) Ibid, p.102.

(113) Ibid, p.115.

(114) Ibid, p.102.

(115) Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty , p. 42.

(116) James Fleming, The Image of Antinous and Imperial Ideology, p.102.

قائمة المصادر العربية والمعربة

- آمال محمد الروبي، مظاهر الحياة في العصر الروماني اجتماعياً واقتصادياً وإدارياً ، (القاهرة، ٢٠٠١).
- جونيفييف هوسون، ودومينيك فالبيل، الدولة والمؤسسات في مصر من الفراعنة الأوائل إلى الاباطرة الرومان، تر: فؤاد الدهان، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، (القاهرة، ١٩٩٥م).

❖ سليم حسن، موسوعة مصر القديمة ،(مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة،٢٠١٢) ج٢.
❖ عبد العزيز صالح واخرون، موسوعة تاريخ مصر عبر العصور، تاريخ مصر القديمة، الهيئة المصرية العامة (القاهرة ، ١٩٩٧).
❖ مصطفى العبادي ، الامبراطورية الرومانية النظام الامبراطوري ومصر الرومانية ، دار المعرفة الجامعية (الاسكندرية، ١٩٩٩).
❖ نافتالي لويس، الحياة في مصر في العصر الروماني (٣٠ ق.م – ٢٨٤م) ، **تر:** آمال محمد محمد الروبي ، مراجعة محمد حمدي أبراهيم ، ط١ ، (القاهرة ، ١٩٩٧).
❖ نيهاردت، الالهة والابطال في اليونان القديمة ، تر: هاشم حمادي ، ط١، (دمشق ، ١٩٩٤).

رسالة ماجستير

❖ ميثم عبد الكاظم جواد النوري، **العلاقات الفرثية – الرومانية (٢٤٧ق.م –٢٢٦م)**، رسالة ماجستير غير منشورة، (بغداد ، ٢٠٠٧).

المجلات والبحوث

❖ أمين نصر، قصص الاباطرة العرب الذين حكموا روما، ٢٠١٦ ، ب.ص.
❖ أسامة محمد عبد العزيز ، علاقة بعض القياسات الانثروبومترية والبدنية البيوكينماتيكية بفاعلية الاداء المهاري في المصارعة اليونانية والرومانية ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية.
❖ محمود فوزي الفطاطري، وسائل الانتقال في الاساطير اليونانية المصورة في الفن ، دراسات في اثار الوطن العربي، العدد ١٢ .
❖ رجاء كاظم عجيل ، **الديانة في بلاد اليونان**، مجلة آداب ذي قار، ع٥،مج٢، ٢٠١٢م.

قائمة المصادر الاجنبية

❖ Agrimm , Kessler , and H, Meyer Der obelisk des Antinoos , (Munchen , 1994).
❖ Amal Osama Abd el-Khalik Ahmed , Antinoopolis.
❖ Author(s): H. I. BellSource: The Journal of Roman Studies, Vol. 30, Part 2 (London, 1940).
❖ Author(s): J. de M. Johnson, The Journal of Egyptian Archaeology, Vol. 1, No. 3 , 1914).
❖ Bailey , Classial Architecture
❖ Bc. Marie Šimáková, Synkretistický kult a jeho Vliv na římské umění , (Antinoovy portréty , (Masarykova univerzita , 2013) .
❖ Boatwright , Hadrian and the cities , p195.
❖ Cécile Evers , Images of a Divine Youth: The Brussels Antinous and its Workshop , The Trustees of the British Museum .
❖ Chelsie Weidele Brines, Hadrian's Religious Policy: An Architectural Perspective , East Carolina University, 2015).
❖ E, Kuhn , Antinoopolis , (Gottingen , 1913).
❖ E.Beven , History of Egypt under the Ptolemaic dynasty ,(London , 2014).
❖ G.Rosati, The Temple of Ramesses II (london , 2006).
❖ H.Bell , Antinoplis , (London , 1940) .
❖ J.Mckenzie , The Arhit of Alexandria and Egypt , (New haven , 2007) .
❖ James Fleming, The Image of Antinous and Imperial Ideology,(University of Ottawa , 2019).
❖ Jelle Verburg , Tall IIan , Jan Joosten , (The Journal of Egyptian Archaeology) , Four Fragments of the Hebrew Bible from Antinoopolis .

- Massimo Coli , Gloria Rosati , Journal of Archaeological Science, (Italy , 2011).
- N, Lewis , life in Egypt under roman empire , (london, 1983) .
- R.Coquin and j , Maurce , Antinopolis , (Newyork , 1991) .
- Roeder, Hermopolis, (Germany, 1959).
- S.Donadoni, Antinoopolis.
- Scarre , chronicle of the roman emperors , (London, 1995) .
- Swelim , Antinoopolis, (london ,Newyork , 1999) .
- Thorsten Opper , Hadrian:Art, Politics and Economy , the British Museum .

موقع أنترنت أجنبي :

1. http//www.antinopolis.organtinopolis.html.